

74) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول الناظم رحمه الله تعالى وباعتبار جامع وطرفين حسا وعقلا ستة بغير ميل. بغير ميل يعني بغير كذب - [00:00:00](#)

والقى قولها كذبا ومينا. تقدم معنا هذا البيت عند الكلام عن اه الحشو والتطويل ونحو ذلك. الميل هو الكذب قال هنا اشار الناظم الى اقسام اخرى في الاستعارة. هذا تقسيم اه جديد للاستعارة وهو بالنظر الى الجامع والطرفين معا - [00:00:20](#)

فنقول والاستعارة باعتبار كون الطرفين والجامعي جميعا. يعني ننظر الى الطرفين الذي هو المستعار والمستعار له اه وننظر ايضا الى الجامع وهو الذي يسمى في باب التشبيه ايش؟ بوجه الشبه. طيب - [00:00:39](#)

هذا اذا نظرنا الى هذه الثلاثة الطرفين والجامع فاننا نقسم الاستعارة الى قسمين حسا وعقلا. حسا يعني مدركا بالحس يعني يكون ذلك المدرك بالحس يكون ذلك المدرك بالحصة الطرفين مع الجامع او الطرفين - [00:00:58](#)

مع كون الجامع عقليا او الطرفين مع كون الجامع مختلفا بكون بعضه حسيا وبعضه عقليا هذي ثلاث اقسام اذا نقول باعتبار كون ما ذكر نعم عقلا اي كون ما ذكر من الطرفين والجامع جميعا مدركا بالعقل - [00:01:15](#)

بان كان الطرفان عقليين والجامع عقليا هذا واحد او كان المستعار منه حسيا ومستعار له عقليا مع كون الجامعة عقليا الثاني او بالعكس بان كان المستعار منه عقليا ومستعار له حسيا مع كون الجامع عقليا فهذه ثلاثة ايضا ولا يكون جامعها الا عقليا فجملته - [00:01:34](#)

مع الاولى ستة اقسام بغير ميل اي بغير كذب ولا شك طيب نحتاج الى تمثيل سريع اما المثال الاول وهو ما كان طرفاه يعني المستعار والمستعار والمستعار له طيب يعني زيد والاسد. طيب في المثال المشهور - [00:01:54](#)

عرفة ما كان طرفاه حسيين والجامع بينهما بين الطرفين الذي يسمى بوجه الشبه في باب التشبيه. ايضا حسي. يعني الثلاثة كلها حسية الطرف الاول حسي الطرف الثاني حسي والجامع بين الطرفين حسي. ما مثاله؟ كقوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار - [00:02:18](#)

اخرج لهم عجلا جسدا استعير لفظ العجل من معناه الاصلي ما هو معنى العجل الاصلي؟ ولد البقرة طيب استعير لمن قال استعير للحيوان الذي خلقه الله تعالى من حلي القبط - [00:02:40](#)

هذا الحيوان في الحقيقة هو ليس عجلا لكنه شبه بالعجل على طريقة الاستعارة واضح؟ فهو حيوان فريد خلقه الله عز وجل مصنوعا من حلي القبط. قوم موسى شبه هذا الحيوان الذي عبده - [00:03:03](#)

شبه بالعجل على طريقة الاستعارة يعني حذف المشبه واكتفى بالمشبه به وهو العجل وحدث هذا التشبيه فقال فاخرج لهم عجلا جسدا. والا لو جاء به على غير طريقة الاستعارة ماذا كان سيقول؟ حسب كلام العلماء وحسب كلام - [00:03:25](#)

يقولون كان سيقول فاخرج لهم حيوانا كالعجل واخرج لهم حيوانا كالعجل فحذفنا هذا الحيوان الحيوان الفريد الذي خلق من من حلي القبط فاخرج لهم حيوانا مخلوقا من حلي القبط كالعجل اي يشبه العجل. فحذف المشبه وحذف هذا التشبيه واكتفى بالمشبه به - [00:03:43](#)

قال اذا استعير ايمانا عندنا المستعار ما هو العجل؟ والمستعار له ما هو هذا الحيوان الغريب الفريد؟ الذي خلقه الله من حلي القط حيث القاه موسى مريف النار الساموري في النار والقى فيه قبضة من تراب اخذها من اثر فرس جبريل كما هو في الاثار وهما اي

الطرف الثاني العجل حسي والحيوان هذا الذي خلق من عجل عفوا خلق من حلي القبط ايضا حسي طيب ما الجامع بينهما؟ ما وجه الشبه بين الحيوان المعبود؟ او هذا الحيوان الذي عبدته بنو اسرائيل؟ المخلوق من حلي القبط - 00:04:28

والعجل ما الوجه الشبه بينهما بين هذا الحيوان الفريد وبين العجل المعروف الذي هو ولد البقرة نقول جاء الجامع بينهما وجه الشبه بينهما هو الشكل الحسي كلاهما يشبه بعضهم بعضا لان ذلك الحيوان كان على شكل ولد البقرة - 00:04:47

اذا وهذا كما ترى حسي لانه مدرك بالحس تستطيع ان تراه في عينك. اذا الجامع حسي والطرف الاول حسي والطرف الثاني ايضا حسي. ننتقل الى المثال الثاني وهما كانا طرفاه معا حسيين - 00:05:07

لكن الجامع ايش؟ الجامع عقلي كقوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه اية لهم الليل منه انهارا طيب هذا استعير استعير ماذا؟ لماذا عندنا مستعار وعندنا مستعار له ويقال فقد استعير فيه السلخ - 00:05:21

استعير فيه السلخ هذا هو المستعار هذا هو اللفظ المستعار وهو السلخ استعير لفظ السلخ من معناه الاصلي ما معنى ما معنى السلخ في اللغة العربية؟ ما هو المعنى الاصلي للسلخ؟ هو كشط الجلد عن الشاتي - 00:05:48

هذا هو السلخ معروفة طيب ما زالت تستعمل عند العوام وهذا السلخ يا شباب هل هو حسي ولا عقلي؟ بلا شك انه حسي لتعلقه بمحسوس لكشف الضوء طيب. لتعلق اذا اذا هذا السلخ حسي لان انك تستطيع ان تدركه بعينك وتستطيع ان تدركه باللمس ايضا.

طيب - 00:06:04

هذا اذا هو اللفظ المستعار ما هو السلخ استعير هذا اللوظ من معناه الاصلي الذي هو كشط الجلد عن الشاه استعير لمن لماذا استعير لكشف الضوء عن عن مكان الليل - 00:06:29

هذا هو المستعير له هذا هو المستعار له اذا شبه كشف الضوء عن مكان الليل الذي هو الظلمة في وقت محسوس شبهه بايش؟ شبهه بالسلخ على طريقة الاستعارة كيف يعني طريقة الاستعارة؟ يعني لا نذكر المشبه وهو كشف الضوء عن مكان الليل - 00:06:48

المظلم ونحذف اداة التشبيه ايضا ونكتفي بالمشبه به وهو السلخ على طريقة الاستعارة اذا استعير السلخ لمن؟ او لماذا؟ استعير لكشف الضوء عن مكان الليل الذي هو الظلمة في وقت مخصوص وهو حسي ايضا - 00:07:13

اذا اذا اردت عن طريقة التشبيه نقول شبه شبه كشف الضوء عن مكان الليل الذي هو الظلمة في وقت مخصوص شبهه بسلخ جلد الشاة. اذا عرفنا الان الطرفين الطرفين المشبه والمشب به او المستعار والمستعار له. عرفناهما. طيب ما هو الجامع بينهما؟ ما وجه

الشبه؟ ما العلاقة بين كشف الضوء - 00:07:31

الليل عن عن المكان المظلم وبين سلخ الجلد الشاة هذا تشبيه عجيب غريب ما الذي يجمع بينهما؟ ما وجه الشبه؟ قال والجامع ترتب امر على امر اصوله بعده ترتب امر - 00:07:55

على امر حصوله بعده. فان الكشط حصل فيه لما كشطنا جلد الشاة ماذا حصل؟ ظهر اللحم بعد حصوله والكشف حصل فيه ظهور الظلمة بعد حصوله تمام اذا كلاهما يعني فيه ظهور - 00:08:15

كلاهما في ظهور اذا كشت جلد الشاتي ماذا يظهر لك؟ يظهر لك اللحم بعد حصوله والضوء نعم اه اذا اه كشف يعني جاء جاء اذا جاء الضوء فانه يظهر فيه ايضا شيء - 00:08:39

وهو الظلمة بعد حصوله فاذا كلاهما فيه باختصار كلاهما فيه ظهور نبين هذا اكثر هذا قليل اذا الان الطرف الاول حسي الطرف الاول حسي والطرف الثاني ايضا حسي الذي هو آ سلخ سلخ الجلد عن الشاة وكشف الضوء عن مكان مظلم هذا ايضا كلاهما - 00:09:01

كلاهما يدرك بالحس. طيب لكن الجامع بينهما نعم الجمع بينهما عقلي قال وهذا الترتيب عقلي لصحة صدقه على ترتب معقول على معقول في علم المنطق تترتب كترتب العلم بالنتيجة على العلم بالدليل عند المناطق. وبيان ذلك ان الظلمة هي الاصل - 00:09:26

والنور طارئ عليها يسترها بضوئه اذا غربت الشمس فقد سلخ النهار نعم من الليل اي وازيل كما يكشط عن الشيء الشيء الطارئ عليه السائر له. فجعل ظهور الظلمة بعد ذهاب ضوء النهار بمنزلة ظهور المسلوخ عنه - 00:09:51

بعد سلخ جلده عنه وحينئذ صح قوله تعالى فاذا هم مظلومون لان الواقع عقب زهاب الضوء عن مكان عن مكان الليل ما هو؟ الظلام يعني كأن هذا ضوء مثل الجلد فلما يكشف ويكشط ويزال تأتي الظلمة - [00:10:20](#)

تظهر الظلمة. كذلك الجلد الذي على الشاة عندما تزيله انت يظهر اللحم يعني يظهر اصل الشيء. كما ان الظلمة هي اصل الكون والضوء طارئ لها انت عندما تزيل هذا هذا الطارئ يعود الشيء الى اصله - [00:10:46](#)

ففي الكون يعود الظلم وفي الشاة يظهر اللحم الذي هو اصل الشام هذا هو المثل الثاني. اما المثل الثالث فهو ما كان طرفاه حسيين معا والجامع مختلف كيف يعني الجامع مختلف؟ يعني بعض احسه بعضه عقلي. كقولك رأيت في بني فلان شمسا - [00:11:03](#)

وانت تريد بالشمس هنا انسانا وهذا الانسان يشبه الشمس. اذا على طريقة الاستعارة. ما وجه الشبه بين الانسان والشمس في حسن الطلعة اي ادارة الوجه ونباهة الشأن يعني والجمال فان الانسان والشمس حسيان - [00:11:28](#)

والجامع الجامع ما الجامع بين الانسان الجميل وبين الشمس يقول بعضه حسي وبعضه عقلي. ما هو الحسي؟ حسن الطلعة. هذا يمكن ان تدركه بعينك وبعضه عقلي ما هو العقلي؟ نباهة الشأن يعني رفعة القدر - [00:11:45](#)

النفوس كما ان الشمس لها قدر في نفوس الناس وشأن عظيم. كذلك هذا الانسان له شأن وقدر عظيم. لذلك انا شبهته بالشمس. طيب هذا القدر والشأن والمنزلة والمكان هل تستطيع ان تدركها بالحس؟ لا - [00:12:00](#)

يزورك بالعقل بدليل انك لا تستطيع ان تلمس عظم شأن هذا الرجل ولا ان تراه ولا ان تذاوقه ولا ان تشمه هو امر عقلي ابو العقل معنوي طيب الرابع وهو ما كان الطرفان فيه عقليين والجامع عقليا. يعني كله عقلي. ليس فيه شيء هسه - [00:12:15](#)

مثاله قوله تعالى يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا من بعثنا من مرقدنا هو في الحقيقة ليس مرقدا لكنه شبه نعم النوم او عفوا شبه الموت بالمرقد. انظروا يقول فقد استعير الرقاد - [00:12:38](#)

الرقاد هو هو اللفظ المستعار وهو الذي يقوم مقام الاسد في المثل المشهور عندما تقول رأيت اسدا يخطب على المنبر. فالاسد هو المفتر. وزيد هو المستعر له والذي استعرت انت لاجله هذا اللفظ - [00:13:01](#)

زين طيب اذا الان من بعثنا من مرقدنا؟ الرقاد هذا هو اللفظ المستعار الذي استعملناه طيب ما هو المعنى الاصلي للرقاة النوم النوم المعروف الرقاد هو النوم عربية فصيحة عامية ما زالت ما زالت الى يومنا هذا. طيب - [00:13:19](#)

استعير لماذا؟ استعير لاجل الموت فإن الموت هو المستعار له المستعار له. اذا شبه الموت بالنوم باختصار شديد الموت النوم على طريقة ثم جاء به على طريقة الاستعارة فحذف المشبه وهو الموت وحذف اداة التشبيه واكتفى بالمشبه به وهذا الذي يقال له استعارة - [00:13:39](#)

طيب ما الجامع بين الموت والنوم يقول الجامع عقلي كيف قال وهو البعث برد الاجساد بالحواس بعد انتفائه نعم وهو البعث اذا كلاهما فيه بعث الانسان اذا نام فانه يبعث من نومه - [00:14:09](#)

يعني يصحو مرة اخرى والانسان اذا مات فانه ايضا يبعث من قبره ويلقى الله عز وجل. اذا كلاهما فيه بعث لكن نعم نعم يقول هنا والحق ان الجامع هو البعث الذي هو في النوم اظهر واشهر واقوى. لكونه مما لا شبهة فيه لاحد. ومن شروط الجامع ان يكون في المستعار منه اقوى - [00:14:34](#)

وقرينة الاستعارة هي كون هذا الكلام كلام الموتى. مع قوله هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون طيب اذا النوم هل تستطيع ان ترى النوم؟ لا. ليس حسيا وعقلي. الموت عقلي - [00:15:02](#)

الجامع بينهما وهو البحث هذا ايضا عقلي المثل الخامس وهو ما كان المستعار منه فيه حسيا والمستعار له عقليا. والجامع بينهما ايضا عقلي لقوله تعالى فاصدع بما تؤمر اصدع بما تؤمر - [00:15:18](#)

قال فالمستعار منه الصدع ما هو كسر الزجاج يعني شي من شأنه ان ينكسر يتصدع يتشقق اذا استعار كسر الزجاج وكسر الزجاج كما هو معلوم حسي استعاره لاجل ماذا؟ لاجل التبليغ تبليغ دين الله عز وجل وايضاح الحق - [00:15:45](#)

والنطق بالحق ايضاح الحق من الباطل. هذا هو المستعار له اذا اردت على طريقة تشبيه شبه تبليغ دين الله عز وجل وايضاح الحق

من الباطل نعم ورفع الصوت بالحق شبهه بالصدع الذي هو كسر الزجاج - [00:16:10](#)

طيب كسر زجاج حسي تبليغ دين الله عز وجل وإيضاح الحق عقلي طيب ما الجامع بينهما ما نواجه الشباب بينهما؟ قال الجمع بينهما التأثير. كلاهما فيه تأثير الذي هو الذي هو ترتب ترتب عليه عدم العود الى الحالة الاولى عقلي - [00:16:32](#)

الا ان التأثير في الاول في كسر الزجاج بازالة الاتصال وفي الثاني اي في التبليغ تبليغ دين الله برفع الايهام وهو المشبه به اوضح. وانما كان ايضاح الحق عقليا. يعني هذا غريب - [00:16:55](#)

كيف نقول ان ايضاح الحق عقلي مع ان ايضاح الحق كيف يكون باللسان؟ واللسان يمكن ان يسمع والسمع احد الحواس الخمس. لكن لماذا حكموا على ايضاح الحق بانه عقلي قال لعدم وجوب كونه باللفظ المحسوس - [00:17:09](#)

يعني لأهل اذا اردت ان توضح الحق هل يشترط ان يكون بالكلام يمكن ان توضح الحق بغير الالفاظ يمكن ان يكون توضيح الحق بغير الالفاظ قال بل يصح ان يكون بامر عقلي كحال السكوت - [00:17:25](#)

آآ يبين به حكم الفعل يعني مثل السنة التقريرية عندما يسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكر فهذا بيان للحق يعني حقيقة هذا الكلام فيه نظر لان هذا ليس هو الاصل ليس هو الكثير الاصل في التبليغ في تبليغ دين الله وفي النطق - [00:17:41](#) وتوضيح للامور ان يكون باللسان هذا هو الاصل وهو الكثير واما ان يكون بيان الحق بغير اللسان فهذا حتى لو قلنا بانه يكون بالكتابة. الكتابة يكون فيها الرسوم والرسوم تدرك بالبصر والبصر من الحواس الخمس. اذا هو حسي. فعلى كل حال هذا مثال يعني -

[00:18:02](#)

يعني فيه ما فيه وليس مهما التدقيق في الامثلة لان المهم هو ان تفهم الفكرة بصفة عامة ومعنى الآية فاصدع بما تؤمر ايها النبي عليه الصلاة والسلام يعني ابني الامر ابانة يا محمد - [00:18:20](#)

لا تنمحي كما لا يلتئم صدع الزجاج. كما ان الزجاج اذا كسرت فانها لا تلتئم فعليك ان تبين الحق بيان لا يمكن ان ينمحي المثال السادس والاخير وهو ما كان فيه مستعار منه عقليا والمستعار له حسيا - [00:18:36](#)

والجامع بينهما عقلي في قوله تعالى انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية. استعمال كلمة طغى هنا غريب ولطيف من الطغيان في الاصل معروف الطغيان يستعمل في حق الانسان. في حق الملوك والامراء او العلماء الذين فيهم ظلم - [00:19:00](#)

الاول يعني الطغيان قد يكون بالمال وقد يكون بالعلم حتى كما ذكر العلماء. اذا الطغيان غريب استعمال الطغيان في حق الماء من جمال القرآن العادة ان الطغيان ما هو الطغيان؟ اذا الطغيان في الاصل هو - [00:19:21](#)

معناه الاصل هو التكبر والتجبر. وهذا امر العقل كما ترى اذا استعير لفظ الطغيان لاجل ماذا استعير لي كثرة الماء كثرة الماء والماء اذا كثر ماذا يحصل؟ يرتفع في الجو - [00:19:38](#)

وهذا كما ترى حسي اذا الطغيان الذي هو التكبر عقلي لانه اعتقاد انساني لنفسه نهاية الارتفاع على غيره. ولماذا يطغو؟ لانه يرى انه ارفع من غيره. ارتفاعا ايش؟ معنويا. اذا هذا عقلي - [00:19:58](#)

استعير لماذا؟ استعير لكثرة الماء الموجبة لارتفاعه في الجو وهو حسي. ارتفاع الماء في الجو حسي. ارتفاع الانسان متكبر على الناس معنوي يعني عقلي قال لان الكثرة متعلقة باجزاء محسوسة. وما يتعلق بالمحسوس فهو محسوس. طيب ما الجامع بين الماء -

[00:20:15](#)

الطاغي يعني مرتفع نعم وبين الطغيان الذي هو التكبر والتجبر واضح. كلاهما فيه استعلاء مفرط. يعني ارتفاع والاستعلاء المفرط الذي هو الجامع بينهما ما تصنيفه عقلي. اذا المستعار منه عقلي والمستعار له حسي والجامع بينهما عقلي - [00:20:36](#)

الحمد لله وبهذا نكون انتهينا من هذا المبحث ثم قال الناظم رحمه الله تعالى واللفظ ان جنسا فقل اصلية وتبعية لدى الوصفية والفعل والحرف كحال الصوف ينطق انه المنيب الموفي - [00:20:59](#)

اشار الناظم هنا الى تقسيم اخر جديد للاستعارة وذلك بالنظر وباعتبار اللفظ المستعار انت تنظر الى اللفظ اللفظ المستعار الذي هو الذي هو ايش؟ الذي هو الاسد. في المثال المشهور - [00:21:19](#)

هذا اللفظ المستعار لا يخلو ان كان جنسا فقل اصليا طيب قال ان كان جنسا اصطلاح البلغاء اي ان كان اسم جنس جامدا سواء كان ذلك حقيقة كلفظ الاسى الاسد هذا اسم جنس - [00:21:37](#)

لانه اسم لجنس هذا الحيوان ليس خاصا بهذا الحيوان الذي تراه في حديقة الحيوان لا وانما كل حيوان مفترس على هذه الهيئة يقال له اسد صح؟ اذا هو اسم هناك اسم نكرة يعني هو اسم جنس. طيب اسد جامد ومشتاق جامد - [00:21:57](#)
اه وهو جمود حقيقي ومثاله لافول اسد هذا اسم نكرة اسم جنس جامد حقيقي فنستعير لفظ الاسد للرجل الشجاع هذي الاستعارة ماذا يقال لها؟ نعم يقال لها استعارة اصلية طيب - [00:22:15](#)

قال وهذا اللفظ المستعار الذي هو جنس في الشيء مثل الاسد هو اسم لجنس الاسود او لجنس هذا الحيوان على نوع قد يكون حقيقة مثل الاسد وقد يكون تأويلا يعني قد يكون اسم جنس تأويلا لكن هو في حق في ذاته مشتق - [00:22:36](#)
لكنه بالتأويل يتحول الى اسم نكرة آآ يعني يصدق على كثيرين لذلك قال هنا او تأويلا لكونه علما اشتهر بنوع وصفية كحاتم يستعار لجواد غيره حاتم اه هو في الاصل - [00:22:55](#)

هو اسم فاعل اه لكننا نقول هو في تأويل الجامد وفيه نوع وصفية كما تقدم معنا قال واللفظ ان جنسا فقل اصليا. اي قل تلك الاستعارة التي هي اسم جنس انها اصلية اي استعارة اصلية - [00:23:21](#)

اي سمها استعارة اصلية. لماذا؟ لان لان استعارة ذلك اللفظ الذي هو الاسد جار على اصل ما تقرر في حقيقتها وعلى كونه من بنت عليه من تشبيه معنى لمعنى المستقلين. ثم بنقل اللفظ المشبه به للمشبه بعد ادعاء دخول الثاني الذي هو - [00:23:57](#)
في جنس الاول وهو الاسد. من غير ان تتوقف على تشبيهه في غير منقول لفظه. والمراد باسم الجنس هنا ما دل على ذات صالحة للصدق على كثيرين من غير اعتبار وصف من الاوصاف. وفي الاسد - [00:24:17](#)

هذا اسم صالح لان يصدق على كثيرين من غير اعتبار وصف من الاوصاف والمراد بالذات في هذا المقام ما يستقل بالمفهومية عينا كان كاسد او معنى كضرب وقتل خرج بقولنا صالحة للصدق على كثيرين - [00:24:32](#)
اه العلم لان العلم لا يصلح ان يصدق على كثيرين محمد رسول الله هذا علم عليه الصلاة والسلام لا يصدق على كافرين بل يصدق على واحد الاعلام الاعلام اسم يعين المسمى - [00:24:52](#)

وكذلك خرج الظمائر لانها يقصد بها شيء واحد وكذلك اسماء الاشارة المعارف عموما ويقولنا من غير اعتبار وصف من الاوصاف خرجت المشتقات المشتقات عبارة عن اوصاف واحترسنا بقولنا في اصطلاح البلغاء عن اصطلاح النحات - [00:25:05](#)
وهو النكرة الشاملة للمشتق والجامل عند النحويين اذا قالوا اه اسم جينز نعم وهو يشمل يقصدون به النكرة التي تشمل المشتق والجامد نعم اما هنا في علم البلاغة فلا نقصد باسم الجنس الا الجامد فقط - [00:25:27](#)

وسميت هذه الاستعارة اصلية لانها ليست تابعة لامر اخر او لانها اصل للاستعارة التبعية التي ستأتي بعد قليل لذلك قال والا اي الا يكن اللفظ المستعار اسمه جنس جامد؟ يعني ان لم يكن اللفظ المستعار - [00:25:48](#)
اسم جنس جامد بل كان شيئا اخر يعني ايش ما عكس الجامد المشتق يعني فان كان اللفظ المستعار مشتقا او فعلا او حرفا وبهذه الصور كلها نقول عن هذه الاستعارة استعارة تبعية - [00:26:08](#)

واضح يا شباب؟ باختصار شديد. ما هي الاستعارة الاصلية؟ في الجوامد ما هي الاستعارة التبعية في المشتقات وما شابهها المشتقات والافعال والحروف استعارة تبعية لان التسبيح حينئذ يجري اولاً في غير اللفظ المنقول عنه واليه ثم يقع النقل تبعا لذلك على ما سنقرره - [00:26:29](#)

قريبا اذا نسميه استعارة تبعية طيب والتبعية كما قلنا يقع في المشتق والفعل والحرف لذلك قال الناظم وتبعية لدى الوصفية نعم اي عند وجود الوصفية في اللفظ المستعار اي عند كونه وصفا دالا على شيء يوصف به - [00:26:51](#)
فدخل فيه اسم الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل واسم المكان واسم الزمان واسم الالة لانها كلها تدل على المصدر الذي يوصف به. مثال اسم التفضيل نحو آآ حال زيد انطق من عبارته - [00:27:15](#)

ال زيد انطق من عبارته هذا مجاز لان الحال لا تنطق فالمهم ان قولنا هنا انطقوا هذا اسم تطوير واسم التفضيل مشتق. اذا نقول عن هذه الاستعارة بانها استعارة تبعية. لماذا؟ لان انطق اسم - [00:27:31](#)

تفضيل وصفة تفضيل مشتاق والمشتقات هي التي تكون في الاستعارة التبعية المثال اسمه المكان والزمان نحو ان تقول مقتل زيد مقتل زيت هذا مقتل مقتل زيد. ما معنى مقتل زيد؟ مقتل مفعول. كما درسنا في الصرف. فيحتمل ان تكون اسم زمان ويحتمل ان تكون اسم مكان. يعني هذا مكان قتل - [00:27:49](#)

زيت او هذا زمان قتل زيد يحتمل هذا ويحتمل هذا والمهم ان مقتل مشتق هو يعتبر من المشتقات وهنا في علم البلاغة نسميه استعارة تبعية ومثال اسم الالة نحو مقتل زيد - [00:28:11](#)

مقتال مفعول انفعال من اوزان اسم الالة الالة التي آ قتل بها زيد او قتل بها زيد طيب ولم يرد بالوصفية اللفظ المسمى بالوصف اصطلاحا فقط. والا لخرج اسم المكان في الزمان واسم الالة على ما يأتي - [00:28:29](#)

ثم قال والفعل والحرف الفعل والحرف اي الفعلية والحرفية. يعني تقع الاستعارة التبعية ايضا في الفعلية والحرفية. يعني عند كون اللفظ فعلا او حرفا والفعل قد يكون ماضيا او امرا او مضارعا - [00:28:47](#)

نعم مثال قال كحال الصوفي ينطق انه المنيب الموفي. كحال الرجل الصوفي وهو المعرض عن الشهوات طلبا لمرضاة الله ذلك الحال انه اي ان ذلك الصوفي هو المنيب اي الراجع الى الله عز وجل الموفي بحقوق التكليف - [00:29:04](#)

اذا ماذا فعل هنا؟ استعار لفظ ينطق وينطق فعل كما ترى استعاره لماذا؟ لمعنى يدل بعد ان شبهت الدلالة بالنطق في بيان المقصود وافهام المعنى وقد نقل لفظ النطق للدلالة - [00:29:30](#)

ثم اشتق منه ينطق بمعنى يدل وهي استعارة تبعية فعلية وقرينتها الفاعل وهو الظمير العائد على الحال للعلم معروف ان الحال لا ينطق. هو مجاز فان النطق الحقيقي لا يسند للحال - [00:29:50](#)

طيب طيب ثم قال وقد تكون قرينتها المفعول. يعني قبل قليل نحن في المثال كحال الصوف ينطق. كيف عرفنا انه استعارة ومجاز؟ هناك قرينة ما هي؟ ان وهو ينطق هو اي حال الصوفي. هل الحال الصوفي ينطق؟ لا هذا المجاز - [00:30:07](#)

طيب يقول لك الان احيانا لا يكون الفاعل هو الذي هو القرينة وانما المفعول هو القرينة لقول عبد الله بن معتمر بن المتوكل العباسي الملقب بالمرتضى من قصيدة مدح بها اياه حين خلع المقتدر - [00:30:38](#)

قال جمع الحق لنا في امام قتل البخل واحيا السماح قتل البخل هل بخل يقتل؟ لا لا هذا مجاز كله وتشبيهه على طريقة الاستيعاب فان القتلى والاحياء الحقيقيين لا يتعلقان بالبخل والجود - [00:30:53](#)

فكيف عرفنا ان هذا ما هي القرينة التي دلتنا على ان القتل هنا ليس على بابه وليس حقيقيا نقول المفعول به. لما نظرنا الى المفعول به وهو البخل والسماحة عرفنا ان ان هذا الاسلوب ليس حقيقيا بل هو - [00:31:18](#)

استعارة واحيانا المجرور هو الذي يبين لنا نحو فبشرهم بعذاب اليم. لما نظرنا الى الجار المجرور وهو عذاب عرفنا ان التبشير هنا ليس على بابه بل هو استعارة فان ذكرى العذاب قرينة على ان بشر استعارة تبعية تهكمي تهكمية كما تقدم - [00:31:36](#)

قال الشارح رحمه الله تعالى في شرحه على منظومته المباركة هذه قال اقول تنقسم الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار الى اصلية وتبعية فان كانت المستعار اسم جنس يعني نكرة ونقصد بالنكرة هنا الجواب فقط - [00:32:01](#)

الاستعارة حينئذ يقال لها اصلية رأيت اسدا في الحمام نعم. وان كان اه صفة نحو الحال ناطقة بكذا الحالات انطق وناطق اسم فاعل هذا مشتق او فعلا له نطقت الحال بكذا نطقت هنا هذا فعل - [00:32:20](#)

هذه استعارة فعلية والحالات انطق فجاء به فعلا هنا ومنه مثال الناظم اه نعم كحال الصوفي ينطق او حرفا نحو فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا استعارة تبعية للاستعارة الاصلية المقدرة في مصدر المشتق اسما او فعلا وللتشبيه متعلق الحرب. فالتقطه ال فرعون - [00:32:42](#)

ليكون لهم هم يعني لم لم يلتقطوه لاجل ان يكون لهم عدوا وحسنا. هذا اذا جعلنا لام هنا للتعليل هذا استعارة واعلم ان مدار قرينة

الاستعارة التبعية في الفعل وما يشتق منه اما الفاعل نحو ان تقول نطقت الحال بكذا - [00:33:10](#)

واما المفعول قتل البخل واحيا السماح واما المجرور نحو فبشرهم بعذاب اليم وقال هنا ايضا عن بيت عبد الله بن معتز جمع الحق لنا في امام قتل البخل واحيا السماح. يقول فان القتل - [00:33:33](#)

والاحياء الحقيقيين لا يتعلقان بالبخل والجود. لانهما من المعاني التي لا رح فيها وهذي الامور لا تقتل. والقتل والاحياء انما يتعلقان بالجسم ذي الروح. الشيء الذي له جسم وفيه روح هذا الذي يقال له قتل او احيي. فعدم - [00:33:54](#)

تسلط القتل على البخل والاحياء على الجود هذا ايش؟ قرينة. ودليل على ان المراد بالقتل معنى يناسب البخل وان المراد بالاحياء معنى يناسب الجهود ثم قال هنا ومثال الاستعارة في اسم المفعول نحو زيد مقتول تريد مضروب - [00:34:11](#)

هذا كثير عندنا لما نقول احنا نستعمل القتل نستعير القتل للضرب تقول ساقطتك يعني ساضربك فلان قتله قتلنا يعني ضربه ضربا فلان مقتول يعني مضروب. نحن في العامة نقول ساذبحك - [00:34:48](#)

طيب يعني ساضربك لا يريد الذبح حقيقة طيب يعني هذا المجاز في مجاز لان الذبح اصلا لا يكون في الاصل يعني في في الانسان حتى الذي ورد في القرآن يعني وقف عنده العلماء - [00:35:05](#)

اه ويذبحون ابنائهم اصل الذبح في غير في غير الانسان المهم فهذا كله يعني استعارة ولما نقول زيد مقتول هو ليس مقتولا هو مضروب اذا استعنا مقتول لاجل مطلوب هذا استعارة في اسم المفعول - [00:35:21](#)

اذا ما معنى زيد المقتول؟ يعني مضروب ضربا شديدا بقرينة بقرينة اه بقرينة شبه الضرب الشديد بالقتل في شدة التأثير في كل واستعير اسم القتل للضرب الشديد ان يقدر ذلك واشتق من القتل مقتول بمعنى مضروب - [00:35:40](#)

ضربا شديدا على طريقة الاستعارة التصريحية التبعية ومثال جريانها في الحرف التقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وهزلا. تقرير الاستعارة فيه ان تقول. شبه مطلق ترتب امر على امر لا يناسب - [00:36:00](#)

اردت بامر على امر لا يناسب بمطلق ترتب امر على امر يناسب والشعير اسم الثاني وهو العلية للاول مثل ان تقول يعني ذاكرت لانجح واستعير اسم الثاني وهو العلية للاول. وصار التشبيه من الكليات الى الجزئيات - [00:36:20](#)

واستعير لفظ اللام من جزئي من المشبه به لجزئية من المشبه على طريقة الاستعارة التصريحية التبعية هكذا قال قوم واختار بعضهم ان هذه الاية ليست من باب المجاز اصلا. لان المعنى فالتقطه ال فرعون لظن ان يكون عدو ظني ان يكون - [00:36:45](#)

عدوا ولهم حزننا السلام على حقيقتها لانها لبيان الباعث لهم على التقاط ونحن في النحو ذكرنا هذه الاية في باب اه عند الكلام على اللام اه لام الجحود تذكرون اه - [00:37:05](#)

لا ليس الم الجحود سماها انه حال لام العاقبة هشام وغيره لام العاقبة. فهم التقطوه ليس لاجل ان يكون لهم عدوا حسنا. وانما التقطوه فكان عاقبة التقاطهم صار عدوا وحسنا - [00:37:34](#)

واضح تسمى هذي بلام العاقبة طيب ومثال اسم الجنس رأيت اسدا في الحمام تقدم معنا قبل قليل. وقولنا في الحمام وهذه قرينة مانعة من ارادة الاسد الحقيقي ويدخل في المشتق اسماء الافعال الجامدة كصهوة مهوا هيات واوه لانها في حكم الافعال. ويدخل فيه ايضا مصغر كرجيل والمنسوب كقرشي - [00:37:52](#)

فان كلا منهما في حكم المشتاق طيب قال وكيفية تقرير الاستعارة في اسماء الافعال ان يقال في هيات مثلا. هيات بمعنى بعد وعثر هذا الشيء. نقول شبهنا العسر بالبعد واستعنا البعد للعسر - [00:38:15](#)

اشتقنا من البعد بمعنى العسر بعد بمعنى عاشورا. وجعلنا هيات بمعنى بعد المستعار لمعنى عسر كما قاله معرب الرسالة الفارسية وكيفية تقريرها في المصغر ان يقال في رجيل مثلا بمعنى متعاطي ما لا يليق - [00:38:49](#)

نبهنا تعاطي ما لا يليق بالصغر واستعير الصغر لتعاطي ما لا يليق واشتق من الصغر بمعنى تعاطي ما لا يليق صغير بمعنى متعاطي ما لا يليق وجعل صغير المستعار لمتعاطي ما يليق وكذا يقال في قرشي المتخلق باخلاق قريش. هذا هو الذي ينبغي التعويل عليه خلافا

اه طيب ثم الاستعارة التبعية في الفعل كحالي الصوفي ينطق بيناه انه المنيب الموفي بيناه وتقرير استعارة فيه ان يقال شبهت الدلالة الواضحة بالنطق بجامع الافهام في كل. واستعير النطق للدلالة الواضحة ثم اشتق من النطق بمعنى الدلالة الواضحة ينطق - 00:39:27

بمعنى يدل دلالة واضحة على طريقة الاستعارة التصريحية التبعية طيب الاصيلين عرفنا لماذا سميت اصلية؟ التبعية لماذا سميت تبعية نسبة للتابع؟ من نسبة الخاص للعام. ان نظر الى مفهومه الكلي - 00:39:50

نظر الى المراد منهم هنا كانت تلك النسبة بالنسبة الشيء الى نفسه مبالغة. طيب قال الناظم رحمه الله تعالى واطلقت وهي التي لم تقترن بوصف نو تفريع امر فاستبن وجردت بلائق بفصل ورجحت - 00:40:08

بالاصل نحو ارتقى الى سماء القدس ففاق من خلف ارض الحس ابلغوها الترشيح لابتناؤه على تنافي شبه على تنافي الشبه وانتفائه الناظم هنا الى تقسيم الاستعارة باعتبار اقترانها بما يلائم احد الطرفين وعدم وعده - 00:40:26

يعني اما ان تقترن بما يلائم احد الطرفين واما ان لا تقترن بما يلائم احد الطرفين فان اقتترنت لها مصطلح وان لم تقترن فلها ايظا مصطلح قال واطلقت الاستعارة عن التقييد بما يلائم احد الطرفين وتسمى حينئذ استعارة مطلقة - 00:40:47

لماذا قيل مطلقا؟ لانها مطلقة عن التقييد بما يلائم احد الطرفين اذا اذا خلت عن ما يلائم احد الطرفين يقال ان السعار مطلقة وكذا يقال في جردت ورشحت فسرهما بقوله وهي اي الاستعارة المطلقة ضابطها هي التي لم تقترن بوصف او تفريع نمر فاستبن. وهي

التي لم تغتنم - 00:41:09

بوصف يلائم المستعار منه ولا المستعار له. والمراد بالوصف هنا الصفة المعنوية التي هي معنى قائم بالغير. سواء دل عليها نعت النحو او غيره او لم تقترن بتفريع امر اي بذكر حكم ينبني على المستعار له او المستعار منه وان لم يكن بصيغة تفريع - 00:41:36

طيب سيأتي مثال قال ومثال استعارة مطلقة نحو قولك رأيت اسدا حيث وجدت القرينة على ان المراد به الرجل الشجاع ما هي القرينة؟ قرينة حالية وهي كون المقام مقام المدح. فاذا نظرت الى المقام مقام مدح الذي يناسب مقام مدح هو ان تشبه هذا الرجل برجل - 00:41:56

دي واحياها مفترس يعني الشجاعة فاذا كون المقام مقام المدح اه والمدح بالشجاعة ويجري مجرى الاطلاق ويجري مجرى الاطلاق ذكر وصف لا يلائم احدهما كقولك رأيت اسدا مسرعا فان الاسراع لا يلائم احدهما - 00:42:19

يعني زيد لا يلام فيه لا يلائم الاسراع وكذلك الاسد اسد لا يعني لا ليس معروفا بالسرعة وقوله فاستبن هذا حشو تكملة بيت طيب اذا قوله ما لم تغترم بوصف - 00:42:42

المراد بالوصف ما يلائم احد الطرفين كما في المجردة والمرشحة وبالتفريع والمراد بالتفريق ذكر ما ينبني على احد الطرفين.

فالمطلقة هي الاستعارة التي لا تقترب بالوصف ولا بالتفريط وذكر الثاني من الاقسام الثلاثة بقوله وجردت الاستعارة اي خلت عما يقويها من الاطلاق او الترشيح اي - 00:43:04

حوكم بانها مجردة يعني سميت مجردة بسبب ذكر امر لائق اي مناسب بالفصل الفصل يعني الفرع الذي هو مشبه المسمى بالمستعار له في هذا الباب والمراد بالفصل الطرف الذي هو مشبه وسماه فصلا لان المشبه به سماه اصلا فيما يأتي قريبا. لانه الملحق به كالاصل

المقيس عليه في باب - 00:43:31

انت تقيس زيدا على الاسد. وهذا يعني تعبير اصولي ومثال الوصف الموافق للمشبه اي مستعر له نحو رأيت اسدا مستقيم القامة

رأيت اسدا مستقيم القامة هذا الوصف موافق للمشبه وهو من؟ وهو زيد - 00:43:56

ان الانسان هو المستقيم القامع ومثال التفريع الملائم للمشبه نحو رأيت اسدا يرمي فاستعرت منه سيفا الفاء هنا للتفريع طيب يعني تفرع عن رؤيتي لاسد يرمي اني استعرت منه سيفا. طيب اذا نظرت في هذا الفرع وهو فاستعرت منه سيفا - 00:44:21

هذا يلائم من؟ يلائم المشبع الذي هو زيد لان زيد هو من شأنه ان يستعار منه الاشياء وليس الاسد قال ورشحت الاستعارة ورشحت الاستعارة اي وسميت مرشحة بسبب وجود وصف او تفريع لائق اي ملائم بالاصل اي مناسب - 00:44:43

المشبه به الذي هو الاسد الذي هو في هذا الباب المستعار منه وسمي بالاصل لانه كالمقيس عليه للمشبه. مثال الوصف الملائم للمشبه به قولك رأيت اسدا له اه لابد او لبدن - [00:45:08](#)

طيب هنا قوله له هذا لا يناسب زيد. وانما يناسب الاسد ومثال كذلك لو قلت رأيت اسدا له زئير الزئير هل هو مناسب لزيد ام مناسب للاسد مناسب للاسد. فهو يناسب المشبه به وليس المشبه. واضح - [00:45:28](#)

اذا اذا كان القرينة او الوصف الذي يذكر بعد الاسد اذا كان ملائما لزيت فله مصطلح واذا كان ملائما للاسد فله مصطلح قال مثال التفريع الملائم للمشبه به نعم - [00:45:49](#)

ومثال التفريع الملائم للمشبه به رأيت اسدا في السوق فافجعتني انيابه هنا هذا التفريع وهو قوله فافجى عني انيابه. الفاء هذه تفريعية. من يناسب؟ يناسب الاسد بلا شكل هو الذي له انياب - [00:46:13](#)

اذا هذا يسمى استعارة ترشيفية لماذا سميت ترشيفية؟ بسبب وجود وصف او تفريع لائق بمن الاصل من هو الاصل؟ المقيس عليه المشبه به وهو الاسد بينما السابق وهو الاستعارة المجردة - [00:46:32](#)

الاستعارة المجردة هو ان يكون فيها وصف لائق بالفصل يعني بالفرع يعني بالمشبه يعني بالمستعار له. يعني من؟ يعني زيد. تخيل مثل رأيت اسدا مستقيما قامتي بينما رأيت اسدا في السوق فافجعتني انيابه. قولنا هنا فافجعتني انيابه. هذه استعارة ترشيفية - [00:47:03](#)

لان الوصف هنا مناسب للاصل وهو اسد سميت مرشحة لاقترانها بالترشيح والترشيح في الاصل هو تقوية الولد باللبن قليلا قليلا حتى يقوى على المص. ثم اطلق اصطلاحا على الاستعارة بذكر ما يلائم المستعار منه - [00:47:35](#)

يعني انت عندما تقول رأيت اسدا وتسكت هل هو مثل ان تقول رأيت اسدا في السوق فافجعتني انيابه؟ قولك فافجعتني انيابه هذا قوى الاستعارة لانه بين لنا انك لا تقصد به المعنى - [00:47:52](#)

الحقيقي واعطى قوة للاستعارة بان بين ووضح المراد ووجه تقويتها بذلك انه متضمن لتحقيق المبالغة في التشبيه الذي بنيت عليه هي اي بنية الاستعارة على التشبيه. وكما يطلق الترشيح على ذلك - [00:48:07](#)

يطلق ايضا على نفس اللفظ الملائم فهو من قبيل المشترك المعنوي سميت المجردة مجردة سميت مجرد الذي هو الاول اللي تقدم وهو ان تقول رأيت اسدا مستقيم القوم مستقيم القامة هذا لا يناسب الاسد وانما يناسب زيد. هذا يقال له الاستعارة مجردة - [00:48:24](#)

لماذا قيل لها مجردة لاقترانها بالتجريد؟ وهو تزعيف الاستعارة بذكر ما يلائم المستعار له ووجه تزعيفه بذلك انه متضمن لعدم قوة المبالغة في التشبيه الذي بنيت عليه وسميت المطلقة مطلقة - [00:48:41](#)

المطلقة هي التي لا يذكر معها شيء يعني يدعم الطرف الاول او الطرف الثاني. لا يذكر معه وصف ملائم لا للطرف الاول ولا للطرف فعليك ان تقول رأيت اسدا وتسكت - [00:48:59](#)

واذا قلت رأيت اسدا وسكت انت لم تضيف قيда يناسب لا زيد ولا الاسد. لم تقل مستقيم القائمة فيناسب زيدا ولم تقل امين له زئير فيناسب الاسد هذا الاول الذي ذكرناه يقال له استعارة مطلقة. يعني دون اي وصف - [00:49:12](#)

من الاول هو الساعة المطلقة. الثاني هو الاستعارة المجردة. وهو الذي يذكر فيها وصف يناسب الفرع وهو زيد فتقول مستقيم القامة. الثالث هو ان تذكر معه وصف يلائم الاسد وهذا الذي يقال له ترشيفية - [00:49:32](#)

المصطلحات ثلاثة مطلقة مجردة ترشيفية وكلها نص عليها سميت المطلقة مطلقا لاطلاقها عما قيد به كل من المرشحة والمجردة ومن المرشحة قول الناظم محور تقى الى سماء القدس اي صعد الى حضرة القدس - [00:49:49](#)

صاعدة الى حضرة القدس. والذي يظهر من كلامه ان المستعار منه هو معنى السماء والمستعار له اعلى مراتب القدس هذا هو المستعار له الذي يقوم مقام زيد في المثال المشهور - [00:50:10](#)

والسماء يقوم مقام الاسد في المكان المشهور فيكون الرقي ترشيحا اي ملائما للسماء التي هي المستعار منه وهذا هو المناسب الذي لا ينبغي العدول عنه وفي قوله ارتقى ارتقى فعل ولا ولا ايش؟ فعل ونحن قلنا الفعل والحروف والمشتقات كلها ايش؟ استعارة تبعية -

اذا استعير الارتقاء لانتقال حال السالك من حال الى حال ازكى. بجامع العلو في كلاهما فيه علو. لكن واحد حسي وواحد معنوي واشتق من الارتقاء بمعنى الانتقال ارتقى. بمعنى انتقل. على طريقة الاستعارة. التصريحية - [00:50:52](#)

التبعية ففاق من خلف اي ترك. خلف يعني ترك فمن فاعل ارتقى في هذا العراق تعسف وغموض فانظر ما سياًتيه في مبحث العراق اي ارتقى الى حضرة القدس اي الى حضرة المكون - [00:51:12](#)

ففاق ان ارتفع وعلا وصار فوق كل شيء من ارتقى فغابت من الاكوان وترك وترك الملاحظة اليها يعني انه لا ينظر الى الدنيا بمعنى على هذا مما يلئم المستعار منه وهو السماء - [00:51:32](#)

والمعنى من من ارتقى من ارتقى الى حضرة مكون الاكوان وهو الله عز وجل فقد فاق وارتفع على كل شيء من الاكوان وغاب عنها لكن يعني انظر في معانيها. فيه الحسن وفيه المردود - [00:51:48](#)

من خلف ابو الحسي الارض المحسوسة هذا استعارة مجردة حيث استعيرت الارض للصفات الدنيئة والحس يلئمها لادراكها به ثم اشار الناظم الى ان الترشيح ابلغ من ايها ابلغ؟ الترشيح ام التجريد ام الاطلاق - [00:52:03](#)

قال الترشيح ابلغها اي ابلغ هذه الانواع الثلاثة هو الترشيح الاستعارة ذات الترشيح هي الاستعارة المرشحة ابلغ واقوى من المطلقة والمجردة لماذا؟ قال لابتناؤه اي لابتناء الترشيح الذي هو ذكر ما يلئم المشبه به - [00:52:19](#)

وهو الاسد مثل ان تقول رأيت اسدا له زئير له لبد او الى اخره ايش المكان اللي ذكرناه قبل قليل؟ فافجعتني انيابه. نعم. اه مم اذا لابتناؤه الترشيح الذي هو ذكر ما يلئم المشبه به - [00:52:36](#)

على تناسي الشبه اي المشابهة واشعاره بنسيان التشبيه وانتفائه. اي انتفاء التشبيه بجعل المشبه الذي هو زيد من جنس المشبه به الذي هو الاسد لان مبنى الترشيح على تناسي التشبيه والدعاية ان المستعار له نفس المستعار منه لا شيء شبيه به. يعني نحن نبالغ وندعي ونغلو - [00:52:57](#)

في زايد الى درجة ان نجعله هو من جنس الاسود هو ليس لا يشبه الاسد لا هو من جنسه هل يمكن ان يجتمع الترشيح والتجريد؟ في موضع واحد؟ نعم. كقول زهير ابن ابي سلمى لدى اسد - [00:53:20](#)

شاكي السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم قول هنا قال لدى اسد اي انا انا لدى اسدي انا عند اسد ما صفة هذا الاسد؟ شاكي السلاح مقذف له لبن اثاره لم تقلمي - [00:53:40](#)

اي انا كنت لدى اسد شاك السلاح يعني تام السلاح هل الاسد له سلاح؟ نعم. اذا هذا قرينة ودليل على انه لا يصد به الاسد المعروف. وانما يصف به رجلا شجاعا - [00:54:02](#)

وهذا قوله شاكي السلاح هذا تجريد لماذا تجريد قال لان اضافة لدى الى الاسد قرينة حالية لان المقام مقام مدح بالشجاعة طيب وشاكي السلاح هذا يا شباب من يناسب؟ الاصل ام الفرع - [00:54:14](#)

يناسب الفرع الذي هو رجل شجاع. اذا هذا يقال له استعارة تجريدية تشبه ايش؟ تشبه رأيت اسدا مستقيم القامة مقذف بصيغة اسم مفعول يحتمل ان المراد قذف به ورمي به في الوقائع والحروب كثيرا - [00:54:40](#)

ولا شك ان المقذف بها هنا معناه مخصوص بالمستعان له. فيكون تجريدا مثل الوصف الذي قبله وهو شاكي السلاح. ويحتمل ان يراد به قذف وقذف اللحم ورمي به فيكون ملائما لهما فلا يكون لنا الانسان له لحم. والاسد له لحم. اذا ملائم للثنين - [00:54:58](#)

حينئذ لا يكون تجريدا ولا يكون ترشيحا بل يكون ايش؟ يكون مطلقا جمع اه نبدأ او نبدأ وجهين وهما تلبد وتضام من شعر الاسد المطروح على منكبيه. ولا شك ان هذا - [00:55:18](#)

هذا ولا شك ان هذا من ملائمات المستعار منه الاسد الاسد هو الذي له الشعر المطروح على منكبيه وهو الاسد الحقيقي. اذا هذي ايش؟ استعارة ترشيحية طيب قوله اظفاره لم تقلمي - [00:55:34](#)

الاسد له اظفار والانسان له اظفار من يلئم هذا؟ هل يلئم الاصل ام يلئم الفرع؟ قال يحتمل ان المراد ليس ذلك الاسد من الجنس

الذي تقلب اظفاره سيكون ترشيحا ايضا - [00:55:57](#)

لان الاسد الحقيقي هو الذي ليس من شأنه تقليم الاظفار طيب انتهينا من هذا المبحث وبهذا ايضا نكون قد انتهينا من هذا المجلد كاملا بحمد الله تعالى وهو المجلد الاول من كتاب الفلك المشحون من نفائث الجوهر المكنون في الثلاثة الفنون المنقبة بحيرة -

[00:56:16](#)

لفرائض الجوهر المكنون وفي الدرس القادم ان شاء الله ننتقل الى المجلد الثاني مع مباحث اه اخرى بقي معنا بعد بعض المباحث

المتعلقة بالاستيارة ثم سندخل في الكناية ونختم اه باب الكناية باذن الله عز وجل - [00:56:46](#)

اذا ختمنا الكناية سنكون قد انتهينا من علم البيان وندخل في فن البديع باذنه تعالى هذا والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد

وعلى اله وصحبه - [00:57:05](#)